



The Impact of Corporate Governance on the Level of Accounting Disclosure of Transactions with Related Parties
An exploratory study on Iraqi companies listed on the Iraqi Stock Exchange

Assist. Lecturer Dlawar Qader Abbas

Department Accounting Financial and Auditing, College of Commerce,
University of Sulaimani

dlawar.abbas@univsul.edu.iq, <https://orcid.org/0000-0002-2669-4771>

Key words: Corporate governance, accounting disclosure, related parties.	Abstract: The research aimed to determine the impact of corporate governance on the level of accounting disclosure of transactions with related parties. The researcher adopted the descriptive analytical approach, as the questionnaire tool was distributed to a purposive sample of 389 individuals who were carefully selected to ensure representation of various economic sectors and different governance practices. In Iraqi companies listed on the Iraq Stock Exchange, The results showed a significant impact of corporate governance on the level of accounting disclosure of transactions with related parties. Accordingly, the researcher recommended the need to increase transparency in companies' dealings with relevant parties by fully disclosing these transactions in their financial reports, and adhering to strict governance standards to ensure integrity and accountability in dealing with related parties
ARTICLE INFO <i>Article history:</i> Received 07 Feb. 2024 Accepted 14 Aug. 2024 Available online 31 Dec. 2024 ©2024 College of Administration and Economy, University of Fallujah. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE. e.mail cae.jabe@uofallujah.edu.iq   *Corresponding author: Lecturer Dlawar Qader Abbas Department Accounting Financial and Auditing College of Commerce, University of Sulaimani	

أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة
دراسة استطلاعية على الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

م.م. دلاوهر قادر عباس

جامعة السليمانية - كلية التجارة

قسم المحاسبة المالية والتدقيق

dlawar.abbas@univsul.edu.iq

المستخلص

هدف البحث إلى تحديد أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم توزيع أداة الاستبانة على عينة قصدية بلغ عددها 389 فرد تم اختيارهم بعناية لضمان تمثيل مختلف القطاعات الاقتصادية وممارسات الحوكمة المختلفة في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وأظهرت النتائج وجود أثر معنوي لحوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة، وبناءً عليه أوصى الباحث بضرورة زيادة الشفافية في تعاملات الشركات مع الأطراف المعنية من خلال الكشف الكامل عن هذه التعاملات في تقاريرها المالية، والالتزام بمعايير الحوكمة الصارمة لضمان النزاهة والمساءلة في التعامل مع الأطراف ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات، الإفصاح المحاسبي، الأطراف ذات العلاقة.

المقدمة:

تعتبر حوكمة الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية عنصراً أساسياً في البيئة الاقتصادية المعاصرة، حيث تلعب دوراً هاماً في تحديث إدارة الأعمال وتحقيق التنمية الاقتصادية (8: festić et al., 2020) إذ تساعد ممارسات حوكمة الشركات الجيدة على تحسين القدرة التنافسية للشركة والتنمية المستدامة، وتساعد في التغلب على المشكلات لتطوير الشركة وتحديد مصادر التمويل (2: Abdalqhadr, 2020)، حيث تعمل حوكمة الشركات على تعزيز الشفافية والتنسيق والتكامل في تحويل الأعمال، وهو أمر بالغ الأهمية إلى السوق المعولمة اليوم (10: omran, 2022).

ويعد تأثير حوكمة الشركات على مستوى الإفصاحات المحاسبية موضوع بحثي مهم، فقد أظهرت الأبحاث السابقة أن الجوانب المختلفة لحوكمة الشركات، مثل ملكية المساهمين المؤسسيين، وهيكل مجلس الإدارة، ووجود الأعضاء الخارجيين، ترتبط بشكل إيجابي بمستويات الإفصاح (15: Hameed, 2023).

إذ تلعب حوكمة الشركات دوراً مهماً في المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة، حيث يمكن لحوكمة الشركات الجيدة، المتمثلة في مراقبة أغلبية المساهمين وحجم لجنة التدقيق، أن تخفف من تأثير معاملات الأطراف ذات الصلة على قيمة الشركة (5: abigail, 2022).

وعليه تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاحات المحاسبية وكيف يمكن للشركات تحسين ممارساتها في هذا السياق، وتقديم نظرة شاملة لهذا الموضوع المهم وتقديم توصيات لتحسين ممارسات حوكمة الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

مشكلة البحث:

تعاني العديد من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في مختلف القطاعات الاقتصادية من تحديات كبيرة تتعلق بالإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة. هذه التحديات تؤثر بشكل مباشر على شفافية التقارير المالية وموثوقيتها، مما ينعكس سلباً على ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح في تلك الشركات. في السنوات الأخيرة، زادت أهمية هذا الموضوع نتيجة لعدة عوامل، منها الأزمات المالية المتكررة، والفضائح المحاسبية، والتغيرات في البيئة التنظيمية.

إن مشكلة البحث تتعلق بالأسئلة التالية: ما مدى تأثير حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة؟ وهل يمكن لممارسات الحوكمة الجيدة أن تحسن من مستوى الإفصاح وتقلل من فرص التلاعب المالي؟

وتتجلى هذه المشكلة بشكل أكبر في ظل الأزمات المالية والفضائح المحاسبية التي تشهدها الأسواق المالية من حين لآخر. على سبيل المثال، العديد من الشركات العراقية التي تعرضت لأزمات مالية كبيرة كان لديها مستوى ضعيف من الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة، مما أدى إلى فقدان الثقة بها وتكبدها خسائر كبيرة. في المقابل، الشركات العراقية التي تطبق ممارسات حوكمة جيدة تتمتع بقدر أكبر من الشفافية والمصداقية في تقاريرها المالية، مما يعزز من قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة.

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة من خلال منهجية تحليلية شاملة تعتمد على جمع وتحليل البيانات من عينة مختارة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

وعليه تتبلور مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

1. ما أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة؟
2. هل يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة؟

أهمية البحث:

تعتبر دراسة أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي من أهم القضايا التي تهتم بها الباحثين والممارسين في مجالات الشركات والاقتصاد. إن فهم العلاقة بين حوكمة الشركات والأداء المالي يمكن أن يساعد في تعزيز الفهم النظري والتطبيقي لمفاهيم الحوكمة وتحسين ممارسات الإدارة وصنع القرار في الشركة.

يقدم هذا البحث دليلاً قوياً ودقيقاً على فوائد ممارسات حوكمة الشركات الجيدة على الأداء المالي. قد تساعد النتائج المساهمين والمستثمرين على اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة وقد تساعد الشركات أيضاً على تحسين ممارساتها وزيادة قدرتها التنافسية في السوق.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل تأثير حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.
- تحليل تأثير حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة تبعاً لمتغير الخبرة.

- تقديم توصيات لتحسين مستوى الإفصاح المحاسبي في الشركات من خلال تعزيز ممارسات الحوكمة.

فرضيات البحث:

1. يوجد أثر معنوي لحوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.
2. لا يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.

منهجية البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف تأثير حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، من خلال الاعتماد على أداة الاستبانة لجمع بيانات البحث، ومن ثم تحليل البيانات التي جمعها باستخدام برنامج SPSS 25.

الدراسات السابقة:

تعد مراجعة الأدبيات جزءًا أساسيًا حيث تساعد في وضع البحث في سياق الأبحاث السابقة وإبراز الفجوة التي يسعى البحث لمعالجتها. تستعرض هذه الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تأثير حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.

دراسة (أحمد، 2019): أكدت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين آليات حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الاختياري، مما يؤثر بشكل إيجابي على أداء الشركة. استخدمت الدراسة بيانات من شركات مدرجة في سوق الأسهم السعودي، ووجدت أن الشركات التي تطبق ممارسات حوكمة قوية تكون أكثر شفافية في إفصاحاتها المالية. أظهرت النتائج أن استقلالية مجلس الإدارة، ووجود لجان مراجعة فعالة، يزيدان من مستوى الإفصاح المحاسبي. توصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير حوكمة الشركات يسهم في تحسين جودة التقارير المالية وزيادة الثقة بين المستثمرين.

دراسة (سالمة، 2018): تناولت هذه الدراسة مدى الالتزام بالحوكمة في الشركات العائلية وأثرها على الإفصاح المحاسبي. أشارت النتائج إلى أن الشركات التي تطبق مبادئ الحوكمة بفعالية تتميز بمستويات إفصاح محاسبي أعلى وأكثر شفافية. استخدمت الدراسة عينة من الشركات العائلية في شمال الضفة الغربية، وأظهرت أن وجود هيكل حوكمة قوي يقلل من فرص التلاعب المالي ويحسن من دقة وشفافية التقارير المالية.

دراسة (نصير، 2017): ركزت هذه الدراسة على دور التقرير المتكامل في دعم جودة حوكمة الشركات، وأظهرت أن الإفصاح المحاسبي المتكامل يعزز من ثقة المستثمرين ويساعد في تحسين الأداء المالي للشركات. استعرضت الدراسة كيفية تطبيق مبادئ التقرير المتكامل في الشركات المصرية وتأثيره على جودة الإفصاحات المحاسبية. وجدت الدراسة أن التقرير المتكامل يسهم في تقديم صورة شاملة وواضحة عن الأداء المالي وغير المالي للشركات، مما يعزز من مصداقيتها وشفافيتها.

دراسة (أبو العنين وعطية، 2023): استعرضت هذه الدراسة تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على التجنب الضريبي، ووجدت أن الشركات التي تتمتع بحوكمة قوية تكون أكثر التزامًا بمعايير الإفصاح المحاسبي وتقلل من ممارسات التجنب الضريبي. استخدمت الدراسة بيانات من شركات مدرجة في بورصة الزقازيق، ووجدت أن تطبيق معايير الإفصاح المحاسبي المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية يعزز من الشفافية ويحد من التجنب الضريبي.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين حوكمة الشركات والإفصاح المحاسبي، إلا أن الفجوة البحثية لا تزال قائمة فيما يتعلق بدراسة تأثير حوكمة الشركات على الإفصاح المحاسبي في سياق المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة بشكل خاص. تسعى هذه الدراسة لسد هذه الفجوة من خلال تقديم تحليل شامل لهذا الموضوع واستكشاف العوامل التي يمكن أن تؤثر على جودة الإفصاح المحاسبي في هذا السياق.

أشارت الأبحاث السابقة إلى أهمية حوكمة الشركات في تحسين مستوى الإفصاح المحاسبي، ولكنها لم تتناول بالتفصيل كيفية تأثير ممارسات الحوكمة المختلفة على الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة. هذه الدراسة تهدف إلى تقديم رؤى جديدة ومعلومات قيمة حول هذا الموضوع، مما يساهم في تحسين ممارسات الحوكمة والإفصاح المحاسبي في الشركات. دراسة (Kiranmai & Mishra, 2022): تستكشف الدراسة التطورات الأخيرة في مجال حوكمة الشركات وتقدم نظرة عالمية. وتهدف الدراسة إلى استعراض وتحليل آخر التطورات في مجال حوكمة الشركات وفهم الاتجاهات العالمية في هذا المجال. تتضمن الدراسة موضوعات مثل هيكل الشركة، ودور مجلس الإدارة، وحقوق المساهمين، وشفافية الشركات، والمسؤولية الاجتماعية للشركات والجوانب المهمة الأخرى لحوكمة الشركات. تعتمد الدراسة على مراجعة شاملة للأدبيات والأبحاث الحالية في مجال حوكمة الشركات وتقدم تحليلاً شاملاً لأحدث التطورات والاتجاهات في هذا المجال. وبشكل عام، تعتبر هذه الدراسة مصدراً قيماً للباحثين والمهتمين في مجال حوكمة الشركات، حيث أنها تقدم نظرة شاملة وحديثة للتطورات الأخيرة والاتجاهات العالمية في هذا المجال.

دراسة (Haruvy, 2022): تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيفية تصميم التجارب التجريبية لدراسة مجال حوكمة الشركات وتحليل النتائج والاستنتاجات التي يمكن الحصول عليها من هذه التجارب. تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التجارب التجريبية لتعميق فهمنا للعوامل التي تؤثر على حوكمة الشركات وتأثيرها على أداء الشركة وسلوك المساهمين. وتقدم الدراسة لمحة شاملة عن التقنيات والأساليب المستخدمة في هذه التجارب وكيف يمكن تطبيقها في مجال حوكمة الشركات. وبشكل عام تعتبر هذه الدراسة مرجعاً هاماً للباحثين والمهتمين في مجال حوكمة الشركات والتجارب التجريبية، حيث توفر إطاراً نظرياً ومنهجياً لتصميم وتنفيذ التجارب المستقبلية في هذا المجال.

دراسة (Ibrahim, 2022): تم استخدام جامعة Gove كنموذج للدراسة، وتم جمع البيانات والمعلومات المالية المتعلقة بتطبيق الجامعة لقواعد حوكمة الشركات وضوابط تنفيذ العمليات المترابطة. ويتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتقييم العلاقة بين هذه العوامل التقارير المالية. وأظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين تطبيق قواعد حوكمة الشركات، وتطبيق ضوابط تراكم العمليات. بمعنى آخر، كلما تم تنفيذ قواعد حوكمة الشركات بشكل أفضل وتم تنفيذ ضوابط العمليات المترابطة بشكل أفضل، زادت جودة التقارير المالية المقدمة من الجامعة. تزيد هذه الدراسة من فهم أهمية تطبيق قواعد حوكمة الشركات وضوابط العمليات المترابطة في تحسين جودة التقارير المالية. وهو يوفر أدلة داعمة للمؤسسات والجهات التنظيمية لتعزيز ممارسات الحوكمة وتحسين ضوابط العمليات المترابطة لتحقيق جودة التقارير المالية المستدامة.

توفر الأبحاث السابقة حول مجال حوكمة الشركات وتأثيرها على جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية نظرة عالمية شاملة للموضوع. توضح هذه الدراسات أهمية تطبيق قواعد حوكمة الشركات وضوابط العمليات المترابطة في تحسين جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية. على سبيل المثال، تقدم دراسة (Kiranmai & Mishra, 2022) تحليلاً شاملاً لآخر التطورات في مجال حوكمة الشركات وتكشف عن الاتجاهات العالمية المتعلقة بهذا الموضوع. وإن لدراسة

(Haruvy,2022) أهمية مرجعية هامة لفهم كيفية تصميم التجارب وتحليل النتائج في مجال حوكمة الشركات.

ومن ناحية أخرى ركزت دراسة (Ibrahim,2022) على تطبيق قواعد حوكمة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية في سياق جامعي محدد وخلصت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين تطبيق قواعد الحوكمة وتطبيق حوكمة الشركات. علاقة القواعد. تطبيق ضوابط العملية التراكمية وجودة التقارير المالية.

بشكل جماعي، تساعد هذه الدراسات على تعزيز فهمنا لأهمية حوكمة الشركات وتأثيرها على جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية. توفر هذه الدراسات للباحثين والمهنيين في هذا المجال إطاراً نظرياً ومنهجياً قيماً يمكن أن يساهم في استكمال وتطوير الأبحاث النظرية والعملية المستقبلية، بما في ذلك أبحاثهم حول تأثير حوكمة الشركات على مستويات الإفصاح والمحاسبة مع الأطراف ذات العلاقة.

مصطلحات الدراسة:

1. حوكمة الشركات

حوكمة الشركات هي مجموعة من القوانين والنظم والقرارات التي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز في الأداء عن طريق اختيار الأساليب المناسبة والفعالة لتحقيق خطط وأهداف الشركة. تتضمن حوكمة الشركات عدة آليات مثل هيكل مجلس الإدارة، ولجان المراجعة، واستقلالية الأعضاء، وحقوق المساهمين. تعتبر حوكمة الشركات الجيدة ضرورية لضمان أن الشركات تدار بطريقة تعزز الشفافية والمساءلة وتحقق المصالح العامة (الداودي،2022).

2. الإفصاح المحاسبي

الإفصاح المحاسبي هو عملية تقديم المعلومات المالية الهامة التي تمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات مستنيرة. يتضمن الإفصاح المحاسبي الكشف عن جميع المعلومات المالية الضرورية التي يمكن أن تؤثر على تقييم الوضع المالي للشركة. يهدف الإفصاح المحاسبي إلى تعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية، مما يساعد في بناء ثقة المستثمرين وأصحاب المصالح (جلال،2021).

3. المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة

المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة تشمل أي تعاملات تجارية أو مالية بين الشركة والأفراد أو الكيانات التي لديها علاقة وثيقة مع الشركة. يمكن أن تشمل هذه الأطراف المساهمين الرئيسيين، أعضاء مجلس الإدارة، والإدارة العليا. يعتبر الإفصاح عن هذه المعاملات أمراً حيوياً لأن هذه المعاملات قد تؤثر على الأداء المالي للشركة وقد تحمل مخاطر تضارب المصالح (Lee et al., 2024:1-5).

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري مجموعة من المفاهيم والنظريات التي ترتبط بموضوع البحث، ويوضح كيفية تداخل هذه المفاهيم مع بعضها البعض لتقديم صورة شاملة عن المشكلة المدروسة.

حوكمة الشركات:

حوكمة الشركات هي النظام الذي ينظم إدارة ومراقبة الشركة ويهدف إلى تحقيق المساءلة والشفافية في عملياتها. تعد حوكمة الشركات قضية عالمية حاسمة تتطلب اهتمام وتدخّل جميع البلدان بغض النظر عن مستوى التنمية الاقتصادية لديها. تشمل حوكمة الشركات على العديد من العناصر المتعلقة بهيكل الشركة والمراقبة والتوجيه (Guterman, 2023:22).

تظهر الأبحاث أن سياسات حوكمة الشركات لها تأثير كبير على أداء الشركة واستدامتها. لقد تم ربط حوكمة الشركات بعناصر حوكمة أخرى مثل القدرة التنافسية والاستثمار، ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى فهم أفضل لهذه العلاقة (Aureli, 2020:15). إن الأخطاء والمشكلات التي تواجهها العديد من الشركات تثبت الحاجة الملحة لتوفير آليات حوكمة قوية لتقليل المخاطر وتعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة. يعكس مصطلح "الحوكمة" في حوكمة الشركات تنظيم الشركة والإشراف عليها وتوجيهها وهيكلها المؤسسي (Albitar, 2023:13).

الفوائد التي تعود على الشركات نتيجة لتنفيذ ممارسات حوكمة فعالة:

عندما تنفذ الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ممارسات حوكمة فعالة، فإنها تجني مجموعة واسعة من الفوائد. في هذه الدراسة، سنراجع بعض هذه الفوائد ونشرح كيف يمكن لهذه الممارسات أن تحسن أداء الشركة العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وتؤدي إلى نجاح أكبر: (Solomon, 2020:22-40)

أولاً، تعمل ممارسات الحوكمة الفعالة على زيادة مصداقية الشركة عندما تكون الهياكل التنظيمية وعمليات الإدارة وآليات المساءلة واضحة وسهلة الفهم، يتم تعزيز الثقة بين المساهمين والمستثمرين والعملاء والجمهور بشكل عام. ونتيجة لذلك، تتحسن سمعة الشركة وتزداد فرص نمو السوق والتوسع.

ثانياً، تعمل ممارسات الحوكمة الفعالة على تعزيز قدرة الشركة على اتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة ومستنيرة. تحقق هذه الممارسات توازناً صحياً بين مصالح جميع أصحاب المصلحة وتضمن وجود الهياكل الإدارية لضمان تحقيق الشركة لأهدافها بطريقة مستدامة. ونتيجة لذلك، يتم تقليل المخاطر وزيادة فرص النجاح التنافسي والاستمرارية.

ثالثاً، تعمل ممارسات الحوكمة الفعالة على تعزيز الشفافية والمساءلة داخل الشركة. تحقق الشركات قدرًا أكبر من النظام والانضباط عندما تكون هناك أنظمة قوية للضوابط والمراجعة وتحديد المسؤوليات وإعداد التقارير المالية الدقيقة. ونتيجة لذلك، تقل فرص الفساد والتلاعب، وتتحسن النزاهة والأخلاق في جميع جوانب العمل.

رابعاً، تساعد ممارسات الحوكمة الفعالة في جذب المستثمرين وتحسين تمويل الشركة وفعاليتها. تعد الشركات التي تتبع ممارسات حوكمة قوية وموثوقة أكثر جاذبية للمستثمرين لأنها تشعر بالثقة في قدرتها على تحقيق عوائد مستدامة. ونتيجة لذلك، يتحسن وضع الشركة في الأسواق المالية وتتاح لها الفرصة للحصول على تمويل أفضل بشروط أكثر ملاءمة (Faysal, 2021:2).

وأخيراً، تساعد ممارسات الحوكمة الفعالة على تحسين علاقة الشركة مع المجتمع المحيط بها. عندما تلتزم الشركة بالمسؤولية الاجتماعية وتتبع معايير السلوك الأخلاقية، يمكنها بناء علاقات مستدامة ومثمرة مع العملاء والموردين والوكالات الحكومية والمجتمعات المحلية. مما يعزز سمعة الشركة ويحقق الاستقرار والنمو على المدى الطويل (Elzahaby, 2021:279).

باختصار، يمكن لتطبيق ممارسات الحوكمة الفعالة أن يوفر للشركات العديد من الفوائد المهمة. وتشمل هذه الفوائد زيادة الشفافية والمصداقية، وتحسين قدرة الشركة على اتخاذ قرارات استراتيجية، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وجذب المستثمرين وتحسين التمويل، وتحسين علاقات الشركة مع المجتمعات المحيطة بها. ولذلك، يوصى بتنفيذ ممارسات الحوكمة الفعالة كجزء مهم من استراتيجية الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لتحقيق النجاح والتنمية المستدامة في السوق (Immanuel, et al., 2024:48-50).

التوجيهات والمعايير الحوكمية للشركات:

إن المبادئ التوجيهية والمعايير الخاصة بحوكمة الشركات هي أطر أساسية مصممة لتحسين حوكمة الشركات والشفافية. تم تصميم هذه القواعد والمعايير لتعزيز ممارسات حوكمة الشركات المسؤولة والمستدامة والتأكد من أن الشركات تعمل بدرجة عالية من المساءلة والشفافية. تشتمل قواعد ومعايير حوكمة الشركات على العديد من الجوانب المهمة، وفيما يلي بعض المبادئ الأساسية التي يجب على الشركات اتباعها (Solomon, 2020:145-192):

- **المساءلة والشفافية:** يجب على الشركات أن تتحمل مسؤولية توضيح هيكل الإدارة الداخلية وآليات اتخاذ القرار ونشر معلومات مفصلة ودقيقة عن الأداء المالي وغير المالي. ويجب أن تكون هناك آليات رقابية ورقابية داخلية فعالة، ويجب أن تكون هناك إجراءات لكشف الفساد والسلوك غير الأخلاقي.
 - **تكوين مجلس الإدارة:** يجب أن يضمن تكوين مجلس الإدارة تمثيلاً متنوعاً ومؤهلاً لمختلف المصالح، بما في ذلك المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين. يجب أن يكون لدى مجلس الإدارة استراتيجية ورؤية واضحة للشركة ويجب أن يلعب دوراً نشطاً في مراقبة أداء الإدارة واتخاذ القرارات الرئيسية.
 - **إدارة المخاطر:** يجب على الشركات اعتماد إطار واضح لإدارة المخاطر، بما في ذلك تحديد وتقييم المخاطر المحتملة وتنفيذ استراتيجيات الاستجابة. ويجب تعيين مسؤول متخصص لإدارة المخاطر وتوفير آليات الإبلاغ المستمر ومراقبة المخاطر.
 - **المكافآت والحوافز:** يجب أن تكون سياسة المكافآت والحوافز في الشركة عادلة ومتوازنة وترتبط بين الأداء المالي والأداء غير المالي والأهداف الاستراتيجية للشركة. يجب أن تكون تفاصيل حوافز الإدارة العليا شفافة وأن توازن بين التعويضات المناسبة والملاءمة المالية للشركة ومصالح أصحاب المصلحة الآخرين.
 - **علاقات أصحاب المصلحة:** يجب على الشركات التعامل بشكل عادل ومنصف مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المساهمين والموظفين والعملاء والمجتمعات المتضررة. ويجب توفير آليات للمشاركة والتواصل مع أصحاب المصلحة وأخذ آرائهم واهتماماتهم بعين الاعتبار.
 - **التقييم والتحسين المستمر:** يجب على الشركات اتباع عملية لتقييم أدوار وممارسات الحوكمة بشكل منتظم والاستجابة للنتائج والتوصيات من أجل التحسين. يجب على الشركات أن تتبنى ثقافة التعلم المستمر والتحسين وأن تلتزم بأفضل الممارسات في الحوكمة.
- هذه هي بعض المبادئ الأساسية لقواعد ومعايير حوكمة الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. ويجب تنفيذ هذه المعايير بطريقة مناسبة للظروف الفريدة لكل شركة. تم تصميم هذه التوجيهات لتعزيز النزاهة والشفافية والمساءلة في حوكمة الشركات وتحقيق النتائج المثلى لجميع أصحاب المصلحة المعنيين.

تأثير وفوائد تطبيق ممارسات حوكمة الشركات الفعالة:

وهو يمثل المعايير والمبادئ المصممة لتحسين الشركة وسلوكها. ويمثل النظام مجموعة من المبادئ والإرشادات التي يجب على الشركات الالتزام بها لضمان الحوكمة الفعالة والشفافية، ومن أهمها: ومن التطورات الهامة مراجعة التشريعات القائمة في مختلف الولايات القضائية. على سبيل المثال، في المملكة المتحدة، قامت لجنة تنظيم الاتصالات (FRC) بتحديث تشريعاتها الخاصة بالحوكمة، مضيفاً أحكاماً جديدة بشأن فعالية مجلس الإدارة وأنظمة المكافآت التنفيذية. ويؤكد القانون المنقح من قبل لجنة تنظيم الاتصالات على أهمية تحقيق النجاح المستدام على المدى الطويل، وثقافة وقيم الشركات. يتم تقديم التوازن بين أيضاً من خلال التوجيه الثاني لحقوق المساهمين في الاتحاد الأوروبي (Hormozi, 2024: 3-10).

وخلال هذه الفترة، لعبت المنظمات الدولية أيضاً دوراً مهماً وهاماً في وضع معايير الحوكمة. كما أصدرت الشبكة الدولية لحوكمة الشركات (ICGN) مبادئ الحوكمة العالمية في عام 2018، مما يوفر إطاراً شاملاً لممارسات الحوكمة الفعالة. وتغطي المبادئ مجالات مثل تكوين مجلس الإدارة وإدارة المخاطر والمكافآت وحقوق أصحاب المصلحة، وفي الوقت نفسه، يعمل المنظمون وواضعو المعايير على تحسين ممارسات حوكمة الشركات لتحسين الإفصاحات المحاسبية. في عام 2019، أصدر مجلس الاستقرار المالي (FSB) تقريراً يسلط الضوء على الأهمية الحاسمة للحوكمة الرشيدة لتعزيز المعايير المحاسبية وتحسين جودة التقارير. ويسلط التقرير الضوء على الحاجة إلى مجالس إدارة مستقلة وضوابط داخلية قوية وآليات مساءلة واضحة لضمان إفصاحات موثوقة وشفافة (Najeh & Benarbi, 2023:151-156).

وعلاوة على ذلك، يكشف البحث عن وجود علاقة واضحة بين الحوكمة والإفصاح. وجدت دراسة أجريت عام 2019 أن الشركات التي لديها آليات حوكمة أقوى، مثل مجالس الإدارة المستقلة ولجان التدقيق الفعالة، تميل إلى تقديم معلومات مالية أكثر موثوقية. يسلط هذا المقال الضوء على دور الإدارة في تعزيز ثقافة النزاهة والمساءلة، الأمر الذي يؤثر بدوره على جودة الإفصاحات المحاسبية (أحمد، 2019: 4).

الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة:

يعد الإفصاح المالي الشفاف والموثوق عن معاملات الأطراف ذات الصلة عاملاً رئيسياً في تحسين عدالة وموثوقية التقارير المالية للشركات. تحدث هذه المعاملات عندما تدخل الشركة في معاملات مالية مع أفراد أو كيانات تربطها بهم علاقة وثيقة، مثل المالكين أو الإدارة أو الشركات التابعة. وفي هذه الحالة، تنشأ أهمية الإفصاح من تضارب المصالح المحتمل، ومخاطر الاستغلال، والتأثير على البيانات المالية (Tarighi et al., 2022: 1-4).

وفي دراسة أجريت عام 2018، أشارت إلى أهمية الإفصاحات المحاسبية لمعاملات الأطراف ذات الصلة. وجدت الأبحاث التي أجراها (Skaife et al., 2018: 159) أن الشركات التي تتمتع بمستويات أعلى من تداول المساهمين من المرجح أن يكون لها أداء مالي أقل ونسب إعادة صياغة مالية أعلى. وتسلط هذه الدراسة الضوء على الحاجة إلى إفصاح شفاف وشامل لتمكين المساهمين من تقييم المخاطر والعواقب المحتملة لمثل هذه المعاملات (سالم، 2018: 145).

يدرك المنظمون وواضعو المعايير أهمية الكشف عن جميع المعاملات لأصحاب المصلحة. وعلى وجه الخصوص، ينص المعيار الدولي للإفصاح عن الأطراف ذات الصلة (المعيار المحاسبي الدولي 24) على أنه يجب على الشركات الإفصاح عن طبيعة العلاقات مع الأطراف ذات الصلة، وشروط المعاملات والأثر المتوقع على البيانات المالية، وبعيداً عن الجوانب التنظيمية، يعد الإفصاح عن البيانات للمساهمين أثناء العملية المحاسبية أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على ثقة المستثمرين ومنع الاحتيال. حيث يسمح هذا الإفصاح للأطراف المعنية بتقييم عدالة ومعقولية المعاملة والتأكد من إجراء المعاملة على أساس مستقل. تساعد التقارير الشفافة في تقليل تضارب المصالح المحتمل وتوفر فحصاً مهماً لإجراءات الإدارة (Rashid & Sarea, 2019:71-72).

مما سبق يرى الباحث، تمكن عمليات الإفصاح مجالس الإدارة ولجان التدقيق والمدققين الخارجيين من تقييم مدى ملاءمة المعاملات وتقييم المخاطر المحتملة، وبالتالي تسهيل الرقابة الفعالة.

التأثير البارز للحوكمة على الإفصاحات المتعلقة بمعاملات الأطراف ذات الصلة:

تعد قضايا الحوكمة والإفصاح الخاصة بمعاملات الأطراف ذات العلاقة من المواضيع المهمة التي تستحق الدراسة والتحليل. ويشمل ذلك العلاقة بين المساهمين والإدارة ومجلس الإدارة والمدققين الخارجيين. يجب على الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اتباع ممارسات

فعالة لضمان الشفافية في الإفصاحات المحاسبية، وخاصة فيما يتعلق بمعاملات الأطراف ذات العلاقة (Bushman & Smith, 2001: 237-333).
ووفقاً لدراسة أجريت عام 2018، تم دراسة العلاقة بين الحوكمة والإفصاح عن المعاملات للأطراف ذات العلاقة. وقد توصلت الدراسة إلى أن وجود أعضاء مجلس إدارة من ذوي الخبرة ولجنة تدقيق فعالة يمكن أن يلعبوا دوراً مهماً في تحسين جودة إفصاحات الأطراف ذات العلاقة (صاولي وآخرون، 2018: 250).

بالإضافة إلى الإطار القانوني، توفر مجموعة من قواعد الحوكمة وأفضل الممارسات إرشادات حول دور حوكمة الشركات في الإفصاحات المحاسبية لمعاملات المساهمين. وتتطلب القواعد وجود مجالس إدارة مستقلة وآليات رقابة فعالة وضوابط داخلية لضمان إعداد تقارير مالية دقيقة وشفافة، بما في ذلك الإفصاحات عن الأطراف ذات الصلة. وهذا يسلط الضوء على أهمية هذه القضية (Tarighi et al., 2022:1-4).

إن تأثير حوكمة الشركات على الإفصاح عن معاملات الأطراف ذات الصلة يتجاوز بكثير الامتثال للقوانين واللوائح. تساعد ممارسات الحوكمة الفعالة على منع تضارب المصالح المحتمل، وتقليل مشكلات الوكالة، وزيادة ثقة أصحاب المصلحة (أبو العنين وعطية، 2023: 15).

وتعتبر العناصر الأساسية لحوكمة الشركات والإفصاح عن معاملات الأطراف ذات الصلة من العوامل الرئيسية في ضمان جودة وموثوقية التقارير المالية. تلعب الحوكمة دوراً مركزياً في تطوير إطار عمل لزيادة الشفافية داخل المنظمة. وتشمل العناصر الأساسية للحوكمة استقلال وكفاءة الإدارة، وإنشاء نظام رقابة قوي، ووجود لجنة تدقيق مستقلة، وجودة عمليات التدقيق الخارجي. تؤثر كل هذه العوامل على القرارات المتعلقة بمعاملات المساهمين وتساعد على ضمان المعاملة العادلة لجميع المساهمين (بن موسى، 2022: 101).

إذ تشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح المحاسبي. فالشركات التي تتبنى ممارسات حوكمة قوية عادة ما تكون أكثر شفافية في الإفصاح عن معلوماتها المالية. على سبيل المثال، استقلالية مجلس الإدارة وفعالية لجان المراجعة هما عاملان رئيسيان يساهمان في تحسين جودة الإفصاح المحاسبي. تساهم حوكمة الشركات الجيدة في تعزيز الثقة بين المستثمرين وأصحاب المصالح وتقليل فرص التلاعب المالي (بدر، 2013).

الدراسة العملية:

مجتمع وعينة الدراسة

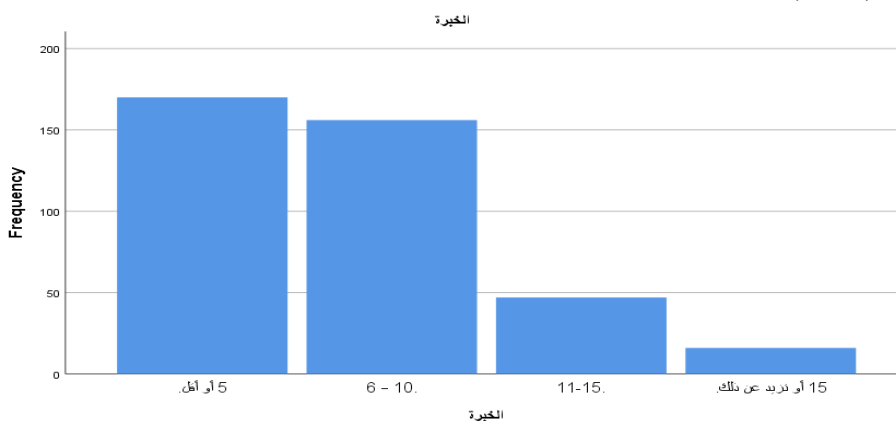
شمل مجتمع الدراسة الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي يبلغ عددها حوالي (103) شركة مساهمة مسجلة، وذلك حسب تقارير سوق العراق للأوراق المالية المعلنة خلال عام 2024م، أما عينة الدراسة فقد شملت عدد من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتم اختيار عينة قصدية بلغ عددها (389) فرداً تم اختيارهم بعناية لضمان تمثيل مختلف القطاعات الاقتصادية والممارسات الحوكمة المختلفة.
وفيما يلي توزيع خبرة العينة:

جدول (1): الخبرة

النسبة	التكرارات	
43.7	170	5 أو أقل.
40.1	156	6 – 10.
12.1	47	11-15.
4.1	16	15 أو تزيد عن ذلك.
100.0	389	Total

نتائج Spss 25.

نلاحظ أن خبرة العينة تتوزع كالآتي:
 ❖ 5 أو أقل (%43.7)
 ❖ 6 – 10 (%40.1)
 ❖ 11-15 (%12.1)
 ❖ 15 أو تزيد عن ذلك (%4.1).

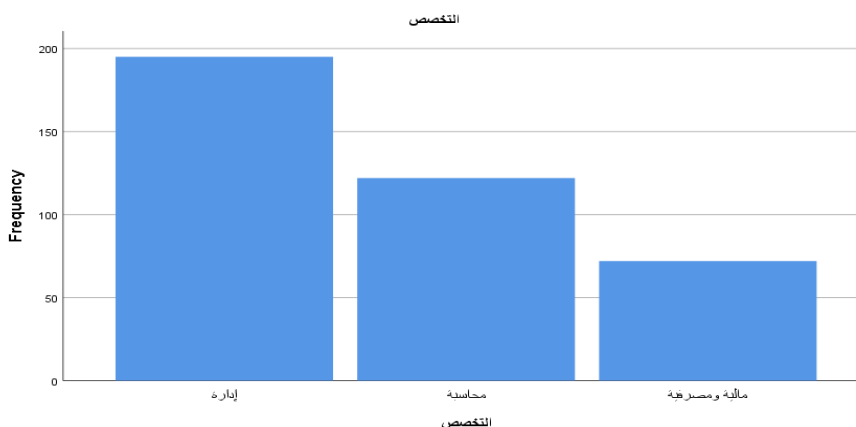


الشكل (1): الخبرة نتائج Spss 25.

جدول (2): التخصص

النسبة	التكرارات	
50.1	195	إدارة
31.4	122	محاسبية
18.5	72	مالية ومصرفية
100.0	389	Total

نتائج Spss 25.
 نلاحظ أن تخصص العينة يتوزع كالآتي:
 ❖ إدارة (%50.1)
 ❖ محاسبية (%31.4)
 ❖ مالية ومصرفية (%18.5).



الشكل (2): التخصص نتائج Spss 25.

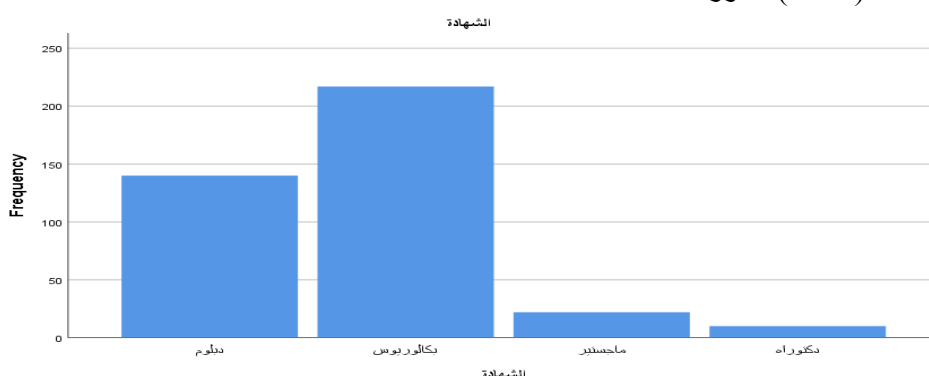
جدول (3): الشهادة

النسبة	التكرارات	
36.0	140	دبلوم
55.8	217	بكالوريوس
5.7	22	ماجستير
2.6	10	دكتوراه
100.0	389	Total

نتائج Spss 25

نلاحظ أن العينة وفق الشهادة تتوزع كالآتي:

- ❖ (36%) دبلوم.
- ❖ (55.8%) بكالوريوس.
- ❖ (5.7%) ماجستير.
- ❖ (2.6%) دكتوراه.



الشكل (3): الشهادة نتائج Spss 25.

اختبار ثبات وصدق المقياس:

الجدول (4) قيم معامل ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل الثبات	المحاور
6	0.962	حوكمة الشركات
5	0.964	الإفصاح المحاسبي
11	0.977	الدرجة الكلية للاستبانة

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

قيمة معامل الثبات لجميع لمحاور < 0.60 وبالتالي هي قيم مقبولة إحصائياً؛ وذلك لكون القيم معنوية بقيم أكبر من (0.60) ؛ أي أن الترابط والتناسق بين فقرات الاستبيان يكون أعلى، وبالتالي في حال توزيعه على عينة تتمتع بنفس الخصائص نحصل على نتائج متقاربة.

الصدق البنائي:

جدول (5): معاملات الارتباط

(sig)	معامل بيرسون	المحاور
0.00	0.978	حوكمة الشركات
0.00	0.974	الإفصاح المحاسبي

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

نلاحظ أن معاملات الارتباط "بيرسون" دالة إحصائياً، فالاستبانة صادقة.
صدق الاتساق الداخلي:

جدول (6) معامل ارتباط الفقرات مع المحاور

م	المحاور	معامل الارتباط
المحور الأول: حوكمة الشركات		
1	تتسم الأنظمة والتشريعات المطبقة داخل الشركة بالوضوح.	0.980
2	تقوم الإدارة بحل مشكلاتها الداخلية بشفافية.	0.958
3	يتم نشر كافة المعلومات التي تعلق بالاستثمار عبر منصات التواصل الاجتماعي والمنصات الإعلامية.	0.797
4	تعتبر العدالة في معاملة جميع العاملين لديها من أهم ضوابط التشريعات والأنظمة والقوانين المطبقة في الشركة.	0.958
5	يتمتع كادر التدقيق بالمؤهلات العلمية لاكتشاف عمليات الغش والتلاعب بالمعاملات الإدارية والمالية.	0.952
6	تمارس وحدة الرقابة مهامها وعملها بحرية.	0.912
المحور الثاني: الإفصاح المحاسبي		
7	تقدم التقارير المالية المعلومات تحت عناوين تتصف بالاتساق والتجانس.	0.871
8	التقارير المالية الصادرة عن الشركة مكتملة وتعكس نتائج الأعمال والوضع المالي الحقيقي للشركة.	0.970
9	تقدم التقارير المالية المعلومات بشكل يراعي قدرة المستخدمين على قراءتها واستيعابها.	0.932
10	تزود التقارير المالية الأطراف ذوي العلاقة بالمعلومات الدقيقة في وقتها المناسب.	0.951
11	لدى الشركة إمكانية إعداد تقارير مالية متعددة التقييمات في آن واحد.	0.957

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

يتبين أن كافة الفقرات حققت ارتباط معنوي مع محاورها؛ بالتالي فإن المحور يتمتع بصدق الاتساق الداخلي، وذلك لكون جميع المعاملات معنوية بقيمة $< (0.60)$ ؛ وبالتالي يتضح وجود ارتباط معنوي إيجابي بين جميع الفقرات، ومنه يمكن استنتاج أن هذا الاستبيان يعطي نتائج متنسقة، ويمكن الاعتماد عليه للقياس. ومما سبق فإن الاستبانة تتسم بصدق الاتساق الداخلي.

الإحصائيات الوصفية:

تم اعتماد معيار مقياس ليكرت الخماسي للحكم على مستوى الإجابة كما يلي:

الجدول (7) معيار مقياس ليكرت الخماسي

المجال	1.8 – 1	2.60 – 1.81	3.40 – 2.61	4.20 – 3.41	5 - 4.21
التقييم	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

قام الباحث بإيجاد الإحصائيات الوصفية لفقرات الاستبانة وأظهرت النتائج ما يلي:

الجدول (8) إحصائيات فقرات الاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	sig
1	تتسم الأنظمة والتشريعات المطبقة داخل الشركة بالوضوح.	4.00	1.23	0.06	0.00
2	تقوم الإدارة بحل مشكلاتها الداخلية بشفافية.	4.00	1.23	0.06	0.00
3	يتم نشر كافة المعلومات التي تعلق بالاستثمار عبر منصات التواصل الاجتماعي والمنصات الإعلامية.	4.07	1.04	0.05	0.00
4	تعتبر العدالة في معاملة جميع العاملين لديها من أهم ضوابط التشريعات والأنظمة والقوانين المطبقة في الشركة.	3.66	0.77	0.03	0.00
5	يتمتع كادر التدقيق بالمؤهلات العلمية لاكتشاف عمليات الغش والتلاعب بالمعاملات الإدارية والمالية.	3.79	1.10	0.05	0.00
6	تمارس وحدة الرقابة مهامها وعملها بحرية.	3.87	0.95	0.04	0.00

0.00	0.05	1.17	3.73	تقدم التقارير المالية المعلومات تحت عناوين تتصف بالاتساق والتجانس.	7
0.00	0.05	1.12	3.79	التقارير المالية الصادرة عن الشركة مكتملة وتعكس نتائج الأعمال والوضع المالي الحقيقي للشركة.	8
0.00	0.05	1.05	4.07	تقدم التقارير المالية المعلومات بشكل يراعي قدرة المستخدمين على قراءتها واستيعابها.	9
0.00	0.06	1.18	4.06	تزود التقارير المالية الأطراف ذوي العلاقة بالمعلومات الدقيقة في وقتها المناسب.	10
0.00	0.06	1.21	4.01	لدى الشركة إمكانية إعداد تقارير مالية متعددة التقييمات في آن واحد.	11

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

يتضح أن متوسط الإجابات على فقرات الاستبانة تشير لتقييم مرتفع ومرتفع جداً.

اختبار فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: يوجد أثر معنوي لحوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.

الجدول (9): بيرسون

بيرسون	التحديد	التصحیح المعدل	الخطأ
.906	.821	.820	.457

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

• قيمة التحديد المصحح = 0.820 فإن حوكمة الشركات تفسر 82% من تباين (الإفصاح المحاسبي).

الجدول (10): المعنوية

المعنوية	درجة الحرية	مربع المتوسط	df	مجموع المربعات
.000	1773.219	370.819	1	370.819
		.209	387	80.930
			388	451.750

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

Sig = 0.00 < 0.05 أي يوجد أثر معنوي لحوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.

الجدول (11): الامثال والميل

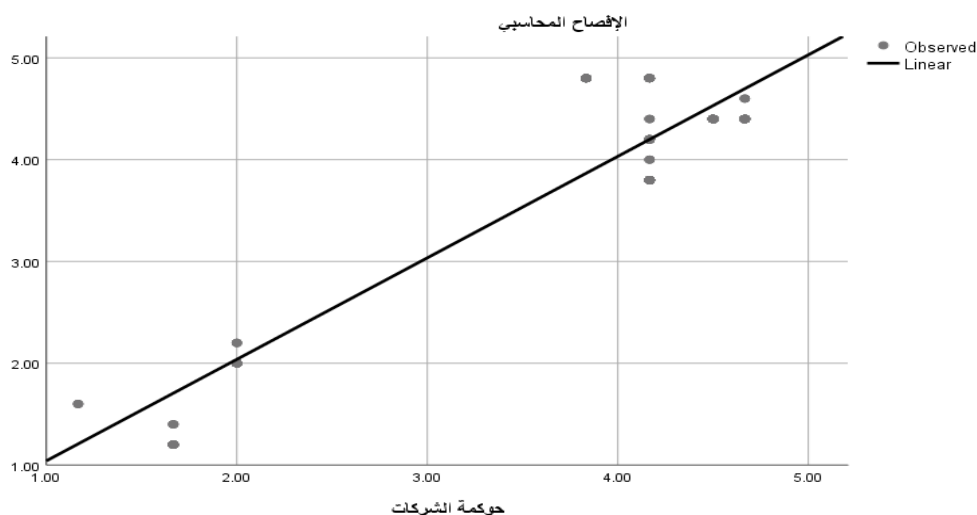
المعنوية	t	معامل بيتا	خطأ التقدير	B
.000	42.110	.906	.024	.997
.646	.460		.095	.044 (Constant)

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

$$y_x = 0.044 + 0.997 x$$

نلاحظ الآتي:

ومنه فإن زيادة حوكمة الشركات بدرجة واحدة ستزيد من مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة ب 0.997 درجة.



الشكل (4): علاقة متغيري الفرضية الأولى

المصدر: نتائج برنامج Spss 25.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة. تم اختبار الفرضية باختبار ANOVA كما يلي:

ANOVA					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	4.445	3	1.482	1.484	.218
Within Groups	384.242	385	.998		
Total	388.686	388			

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss 25. نجد أن $0.05 < \text{Sig} = 0.218$ وبالتالي نقبل الفرضية العدم أي: لا يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.

النتائج:

1. يوجد أثر معنوي لحوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.
2. إذ وجد الباحث أن حوكمة الشركات أداة فعالة لضمان الإفصاح المحاسبي الملائم، لطمأنة المستثمرين أن أموالهم توظف بالشكل الأمثل الذي يضمن حماية مصالحهم، وذلك من خلال الالتزام بتطبيق مبدأ الشفافية في القوائم المالية للشركة.
3. لا يوجد فروق معنوية بين متوسط الإجابات حول أثر حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة.
4. إذ لاحظ الباحث اتفاق أفراد العينة على اختلاف سنوات خبرتهم على أن تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية يؤدي للحفاظ على حقوق المساهمين وكافة الأطراف ذات العلاقة في الشركة.

التوصيات:

- 1- بناءً على ما سبق تقدم الدراسة التوصيات التالية للشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية:
1- يتعين على الشركات زيادة الشفافية في تعاملاتها مع الأطراف المعنية من خلال الكشف الكامل عن هذه التعاملات في تقاريرها المالية.
2- الشركات عليها الالتزام بمعايير الحوكمة الصارمة لضمان النزاهة والمساءلة في التعامل مع الأطراف ذات العلاقة.
3- يتعين على الشركات الاستعانة بمراجعي حسابات خارجيين للتأكد من الامتثال لمعايير الإفصاح والحوكمة.
4- يتعين على الشركات تنفيذ نظام مساءلة فعال للتعامل مع أي انتهاكات محتملة للقواعد واللوائح المتعلقة بالإفصاح المحاسبي والحوكمة.
5- يتعين على الشركات تقوية وظيفة التدقيق الداخلي في مراقبة التعاملات مع الأطراف المعنية والتحقق من الامتثال للقواعد واللوائح المعمول بها.

المصادر:

أولاً: المصادر باللغة العربية

- 1 ابو العنين، نجوى ابراهيم الدسوقي عبد العظيم، وعطية، أحمد محمد صلاح، (2023)، أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على التجنب الضريبي. مجلة البحوث التجارية، المجلد 45 العدد (3)، جامعة الزقازيق، مصر. (ص 15-44).
- 2 أحمد، عماد محمد رياض، (2019): العلاقة بين آليات حوكمة الشركات ومستوى الإفصاح الإختياري وتأثيرها التفاعلي على الأداء بالشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي، جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة، مج 24، ع 4، ص 1-51.
- 3 بدر، عصام على فرج. (2013). العلاقة بين حوكمة الشركات والإفصاح المحاسبي وجودة القوائم المالية دراسة ميدانية على الشركات المقيدة أسهمها بالبورصة المصرية. مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر، (1)49، 15-69.
- 4 بن موسى، كمال، وبوعزيز، رضا، (2022)، الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي. مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 1، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر. (ص 108-101).
- 5 جلال، أمل رمضان نعمان. (2021). دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة التقديرات المحاسبية: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لكلية التجارة (أسبوط)، (73)41، 213-238.
- 6 الداودي، محضي، محمودي، حسين. (2022). تفعيل مفهوم حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراه، جامعة احمد دراية - ادرار. الجزائر.
- 7 سالمه، مجد عبد الغفار محمود (2018): "مدى الالتزام بالدليل الاسترشادي لحوكمة الشركات العائلية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مالكيها"، جامعة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية المجلد 22، العدد 2، ص 134 – 179.
- 8 صاولي، مراج؛ عمار، ظهرت؛ مخفي، أمين، (يونيو 2018): "متطلبات تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات العائلية في الجزائر وسبل الاستفادة من بعض

التجارب الدولية الرائدة"، دراسة تجارب بعض الدول العربية، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، مجلة مينا للدراسات الاقتصادية، المجلد رقم 1 (العدد رقم 2) يوليو 2017، ص 243-259.
9 نصير، عبد الناصر عبد اللطيف محمد، (2017)، دور التقرير المتكامل في دعم جودة حوكمة الشركات- دراسة نظرية وميدانية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، المجلد 31، العدد 3. (ص 189-129).

ثانياً: المصادر باللغة الأجنبية

- 1 Abdalqhadhr, Ali.2020 .The role of corporate governance in economic development. Economics ,finance and management review,(3) , 129-142.
- 2 Abigail, Anita, and Christiana Dharmastuti. (2022). the impact of related party transactions on firm value in Indonesia: moderating role of good corporate governance. Cogent business & management, 9(1), 2135208.
- 3 Albitar, K., Abdoush, T., & Hussainey, K. (2023). Do corporate governance mechanisms and ESG disclosure drive CSR narrative tones? International Journal of Finance & Economics, 28(4), 3876-3890.
- 4 Aureli, S., Del Baldo, M., Lombardi, R., & Nappo, F. (2020). Nonfinancial reporting regulation and challenges in sustainability disclosure and corporate governance practices. Business Strategy and the Environment, 29(6), 2392-2403.
- 5 Bushman, R. M., & Smith, A. J. (2001). Financial accounting information and corporate governance. Journal of accounting and Economics, 32(1-3), 237-333.
- 6 Elzahaby, Mohammed Adel. (2021). How firms' performance mediates the relationship between corporate governance quality and earnings quality? Journal of Accounting in Emerging Economies, 11(2), 278-311.
- 7 Faysal, S., Salehi, M., & Moradi, M. (2021). Impact of corporate governance mechanisms on the cost of equity capital in emerging markets. Journal of Public Affairs, 21(2), e2166.
- 8 Festić, Mejra, Polona Črepinko, and Borut Bratina .2020 ."The importance of corporate governance of banks concerning the ownership in the international environment ".naše gospodarstvo/our economy ,66 (4) ,11-27.
- 9 Gutterman. Alan. (2023). Introduction to Corporate Governance. Available at SSRN 4488485.
- 10 Hameed, Ayad Abed .2023." The effect of corporate governance mechanisms on the quality of financial statements and its reflection on the type of auditor's opinion". Tikrit Journal of Administrative and Economics Sciences ,Vol. 18, No. 60, Part (1): 59-79. doi : 10.25130/tjaes.18.60.1.4
- 11 Haruvy ,Ernan .Füllbrunn, Sascha, 2022. Chapter 28. Corporate governance experiments .Handbook of experimental finance ,384-394.

- 12 Hormozi, M. (2024). Perspective Chapter: The Principles of Corporate Governance are an Advantage or a Necessity to Promote the Transparency of the Capital Market.
- 13 Ibrahim, Taha Khairy Taha., & Al-Matari, Ebrahim Mohammed. (2022). the effect of governance rules application controls and the accrual basis application controls on quality of financial reporting: Applying to Jouf University. *Sustainability*, 14(5), 2831.
- 14 Immanuel, F. T., Oktaviani, N. L., & Hwihanus, H. (2024). Implementation Strategy of Good Corporate Governance in Public Companies in Indonesia. *Jurnal Riset Akuntansi*, 2(3), 45-52.
- 15 Kiranmai, J., & Mishra, R. K. (2022). Recent advances in corporate governance: A global view. *Corporate Governance-Recent Advances and Perspectives*, 1-244.
- 16 Lee, S., Lim, M. K., Park, S. J., & Seshadri, S. (2024). Corporate Governance and Related Party Transactions in Global Supply Chains. *Manufacturing & Service Operations Management*.
- 17 NAJEH, W. A., & BENARBI, H. (2023). Towards new perspectives in corporate governance: A literature review. *International Journal of Performance and Organizations*, 2(2), 146-161.
- 18 Omran ,alfky. 2022. "Control of corporate management .International journal of scientific and research publications, 12(10): 5-8.doi : 10.29322/ijsrp.12.10.2022.p13003.
- 19 Rashid, K. A. M., & Sarea, A. M. (2019). The Level of Compliance with International Accounting Standard (IAS 24): Evidence from Bahrain. *Journal of Banking and Finance*, 2(1), 71-77.
- 20 Skaife, H. A., Veenman, D., & Wangerin, D. (2018). Related party transactions and financial reporting quality. *Journal of Accounting Research*, 56(1), 155-195.
- 21 Solomon, Jill. (2020). *Corporate governance and accountability*. 5th Edition, John Wiley & Sons.
- 22 Tarighi, H., Hosseiny, Z. N., Abbaszadeh, M. R., Zimon, G., & Haghghat, D. (2022). How do financial distress risk and related party transactions affect financial reporting quality? Empirical evidence from Iran. *Risks*, 10(3), 46.